

المجلس (203) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول والامام الحافظ ابو عبد الله ابن ماجة القذريني رحمه الله تعالى يقول في سننه باب في البناء والخراب قال - 00:00:00 ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي السفر عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال مر على علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا لنا فقال ما هذا؟ فقلت خص لنا وهو - 00:00:20 00:00:40 لنا وها نحن نصلحه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى الامر الا اعجل من ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام وببارك على عبده ورسوله - 00:00:57

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول في البناء والخراب البناء يعني هو بناء البناء من الطين او من او من العشب او ما الى ذلك مما يعني - 00:01:19

في حاجة للاستفادة منه والحرام هو البناء الذي يخرج يعني يصلح والاصل في ذلك هو الجواز الا ان الانسان لا يعني يستثن في الدنيا وينشغل فيها وتكون شغلة الشاغل بمعنى ان - 00:01:39

انه يكون همه الدنيا وعمارتها وتنافس فيها مثل ما جاء في قصة الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل بعلامات الساعة حتى العراة يتطاولون في البناء يعني المفروض من ذلك الا يفسدنا في الدنيا ولا يعني يكون شغل الانسان الشاغل. واما كون الانسان يتخذ - 00:02:07

ويصبح يعني ما حصل من ذلك لانه لا بأس به. والرسول صلى الله عليه وسلم ما منع من ذلك ولكن قال انه راجع من ذلك يعني ان موت قريب وان الانسان يحرص على ان اه يستعد للآخرة بالاعمال الصالحة - 00:02:24

واما اتخاذ او اصلاح يعني الشيء الذي فيه آآ سكن الانسان وتاريخ عن الناس وآآ يعني سلامة من انظر الناس او انهم ينظرون اليه ويكون له شيء يكبه وهذا مما انعم الله به عز وجل على - 00:02:44

على الناس ولكن المقصود من ذلك هو الا يفسدنا في الدنيا والا يشغل بها والرسول عليه الصلوة والسلام وقد اتخاذ الحجر ولكنه ما حصل يعني في يعني من العناية يعني الشيء الذي فيه وزيادة - 00:03:12

يعني ما يستردد ما يستظل به ويستفید منه هذا امر مطلوب ولابد منه ولكن المحظوظ هو الالتفات في الدنيا ثم ذكر هذا الحديث عن عمرو ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهم انه كان لهم يعني - 00:03:32

قال لهم ليسوا من حسن؟ مر عليه صلى الله عليه وسلم ونحن نعاني من ونحن نعالج خصل لنا. يعني اه يعني بيت واتخاذ من القصب يعني نعالجه يعني نصلحه لانه قد وهي يعني انه آآ يعني آآ سقط او - 00:03:52

او يعني شارف على السقوط وهم يعالجوه من اجل ان يسلم من السقوط وان يستفيدوا منه. فقال عليه الصلوة والسلام فما ارى الامر ان لا اعجل من ذلك يعني الاجال وان الانسان يعني يحرص على ان يقدم شيئا آآ آآ يجده امامه في آآ اذا مات هذا هو المقصود من ذلك يعني ان الاذية يعني قربة هو ان المهم للانسان ان يعمل اعمالا صالحة تفديه وتنفعه في امور اخرته - 00:04:12

مثل ما سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة قال وماذا أعددت لها؟ قال وماذا أعددت لها؟ فارشدته إلى ما ينبغي أن وان يهتم به وهو الأعمال الصالحة التي يقدمها لنفسه إذا قامت الساعة. نعم - 00:04:30

قال حذفنا أبو كريب محمد بن علاء بن قريع ثقة أخذ أصحاب الكتب وهو شيخ لاصحاب الكتب الذي معاوية محمد بن حازم سليمان ابن مهران رضي الله تعالى عنهم وهو أحد العباد إلى أربعة من الصحابة أخرج أحدها وأصحابه كثير جدا - 00:04:52

وهدفنا العباس بن عثمان الدمشقي قال حذفنا الوليد بن مسلم قال حذفنا عيسى ابن عبد الأعلى ابن أبي فروة قال حذفني أشحاق بن أبي طلبة عن أنس رضي الله عنه أنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب رجل من الانصار فقال ما هذه؟ قالوا - 00:05:21

قبة فقالوا قبة بناتها فلان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مال يكون هكذا وبال على صاحبه يوم القيمة. بلغ الانصار ذلك فوضعها. فمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد - 00:05:41

يرها فسأل عنها فأخبر أنه وضعها لما بلغه عنك لما بلغه عنك؟ فقال يرحمه الله يرحمه الله ثم ذكر هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم من بقية يعني يعني على داره رجل انصاره - 00:06:01

على بابه قبة فقال ما هذا؟ قال ما هذا قال قلت طالما هذه القبة وهي فلان. قالوا قبة وهي فلان يعني على بابه. وكانها يعني شيئاً يعني يعني ليس له - 00:06:29

ظروفه وليس له حاجة يعني آ لأنها ليست شيء يستحسن به يعني آ يكون فيه فائدة من ناحية الاكتتاب به الاستفادة منه في السكن لأن هذا شيئاً يعني زائد فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعني كره هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كره هذا فقال ما هذه؟ قالوا هذه فلان وضعها فلان يعني صاحب الدار - 00:06:49

فلما بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم يعني وضعها وزالتها وضعها قال كل مال يكون هكذا فهو بال على صاحبه يوم القيمة. بلغ الانصار ذلك فوضعها. كل كل هذه يكون هكذا - 00:07:19

ان يقولوا وبالا على صاحبه يعني الشيء اذا صرف او وضع في شيء يعني يعني لا يعني يصلح وافيه وليس من ورائه الفائدة التي هي مطلوبة ومرجوة والتي آ الناس بحاجة إليها فانه يكون وبالا - 00:07:45

على صاحبه لأنه صرف وضع في غير محله. وضع في غير محله. هذا يدل على أن الشيء الذي يحتاج إليه الشيء الذي اه الناس يحتاج إليه في السكن هذا امر لابد منه. وأما أشياء يعني كما يسمونها الكماليات - 00:08:05

وما إلى ذلك من الأشياء التي هي يعني آ مبالغة في الزينة ومبالغة في التحسين تجنيد أن هذا مما لا ينبغي فمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد فلم يرها فسأل عنها فأخبر أنه وظفها لما بلغه - 00:08:25

يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم مرمرة أخرى فلنجدها فسأل عنها فقيل انه ازال على مما سمع يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لما علمه او لما بلغه من كون النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها ما قال - 00:08:49

عند العلم فقال يرحمه الله يرحمه الله يعني دعا له بالرحمة لأنه ترك هذا الشيء الذي ليس من أشياء ضرورية والأشياء الضرورية وانما الأشياء التي فيها زيادة في التكلفة من غير فائدة - 00:09:07

قال حديث ابن عباس ابن عفوا ابن عثمان الدمشقي هو الوليد بن مسلم وهو الفقه في أصحاب الكتب هو مجهول؟ نعم أصحاب الكتب. من أنس؟ عن أنس بن مالك رضي الله عن خادم الرسول صلى الله عليه وسلم. واحد وسبعين من حديثه والحديث في اسناده - 00:09:26

رجل مجهول والشيخ الازاني حسن له أنه وجد ما يشهد له أو يكون آ كان فيه مشاهد أو مشاهد. يعني بمجرد هذا اللجنة عندنا لكنه يعني اعتبره ثابتًا بوجود ما يشهد له - 00:09:57

قال حذفنا محمد ابن يحيى قال حذفنا أبو نعيم قال حذفنا أشحاق ابن سعيد ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص عن أبيه سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما وهو انه قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبيت بيبيا يكتنني من المطر ويكتنني من - 00:10:35

ما ما اعاني عليه خلق الله تعالى ما ذكر هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المطر ما اعاني عليه خلق الله يعني انه قام به - [00:10:55](#)

يعني بعمله الخاص وانه لم يطلب اعانة من احد او لم يعينه احد من خلق الله عز وجل يعني على هذا وين بناء للاستفادة منه في السكن؟ وهذا يدل على اتخاذ يعني مثل الاشياء التي لابد منها - [00:11:18](#)

هذا امر لابد منه يعني كون الناس يتخذون ما يسكنون فيه ويتوارون به عن انظر الناس فيه ويبتلون فيه هذه الامور الضرورية التي لابد منها قال هدانا محمد ابن يحيى اخرجه البخاري عن ابي نعيم - [00:11:38](#)

وابن اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن مالك عن ابيه سعيد وهو رضا الوهاب الترمذى. نعم. عن ابن عمر رضي الله عنهما وهو احد العبادلة الاربعة من الصحابة هو احد السبعة المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:06](#)

قوله ما اعاني عليه رد الله يعني قال حدثنا اسماعيل ابن موسى قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن حامثة ابن المضرب قال لدينا خبابا رضي الله عنه عوده فقال لقد قال سقمي ولو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:12:27](#)

وسلم يقول لا تتمنا الموتى لتمنيت وقال ان العبد ليؤجر في نفقته كلها الا بالتراب او قال للبناء عن خباز رضي الله عنه انه كان يعني اصابه المرض وصبر عليه وقال ولو ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

يعني قال لا تتمنا الموت لكن هناته وفي ما اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد ليؤجر بنفقته كلها الا في التراب او في البناء. ان الرجل ليؤجر على نفقته كلها الا في التراب او في - [00:13:21](#)

البناء يعني الانسان ما ينفقه على نفسه فانه مأجور عليه. واما يعني ما ينفق في التراب او البناء فاذا كان المقصود منه لاصلاح حاله وللحصول آآ سكنه وايواءه فان هذا من الامور التي لابد منها. واما اذا كان - [00:13:39](#)

في الدنيا والانشغال بها عن ذكر الله عز وجل فهذا هو الذي يكون مذموما قال حدثنا اسماعيل ابن موسى من الذنوب يخطى الايمان اصحاب السنن عن ابي اسحاق والحمد لله - [00:13:59](#)

الظالم المفرد واصحاب السنن رضي الله عنه قالوا قال رحمة الله تعالى باب التوكل واليقين. قال حدثنا هرملة بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن وهب. قال قرن ابن لميعة عن ابن - [00:14:30](#)

المغيرة عن ابي تميم الجنشاني قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الضيف تغدو خماما وتروح بطانا. ثم ذكر ذلك - [00:14:49](#)

كلوا اليقين فالتوكل هو الاعتماد على الله وتفويض الامور الى الله عز وجل واليقين هو الاستيقان لما وعد الله به وبما يعني آآ يثيب به من توكل عليه ومن آآ احسن العمل الصالح يرجو ثواب الله عز وجل - [00:15:09](#)

فانه يوقن بانه لا يضيع عند الله شيء وان الله تعالى يجازيه على كل يعني ما يحصل منه اه يثيبه على كل خير يصدر منه فهو يتوكى على الله ويوقن بتحقق ما وعد - [00:15:29](#)

الله به عز وجل في اه في امور الدنيا والآخرة. يعني من حصول اه الرزق في الدنيا ومن حصول الثواب في الآخرة ما ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو انكم توكلتم على الله حق توكله ليرزقكم كما يرزق الطير - [00:15:49](#)

وتروح بطانا. لو انكم توكلتم على الله حقا وكن لرزقكم اه التوكل على الله عز وجل هو تفويض الامور اليه. مع فعل الاسباب لانه لا يقال ان التوكل بدون فعل الاسباب اه توكل صحيح بل هو توابل وليس بتوكيل حينما - [00:16:08](#)

التوكل هو ان الانسان يفعل السبب ويعتمد على الله عز وجل. لا يعتمد على الاسباب ولا يترك الاسباب بل ما شرعه الله من اسباب يتيما ويسأل الله عز وجل ان ينفع بالاسباب - [00:16:33](#)

قال لو انكم توكلتم على الله حق سواكن لرزقكم فلم يرزقكم. ثم بين صلى الله عليه وسلم كيف يحصل الرزق للطير؟ ما كانت تجلس في اوكارها حتى يأتيها وانما قال تغدو خماما وتروح بطاني. يعني تفعل الاسباب - [00:16:46](#)

لكن آآ الله عز وجل يعني آآ جعل والهم الطيور انها تفعل هذه الاسباب وتحقق لها يعني ما تريده من كونها تحصل رزقها فتغدو من من

او كارها وهي خاوية البطون حالها في الصباح ثم تعود - [00:17:03](#)

وتزوج وقد امتلأت البطون. فهي بارد الاسباب الانسان يتوكى على الله عز وجل مع كل السبب واما الزام بأنه متوكى وهو لا يفعل الشباب فهذا يعني هذا من السفة لو ان - [00:17:23](#)

قال ان كان ان انا لن اتزوج ان اراد الله يعطيوني والذي ان يأتيني ولد ولا متزوج جلس فيه هذا وان مع الانسان يتزوج ويسأل الله عز وجل ان يأتي بالولد. لانه قد يوجد السبب ولا يوجد المسبب - [00:17:43](#)

وانما فعل سبب مطلوب ولابد منه واما المسبب فهو الى الله عز وجل انشاء يعني حق للانسان معها يعني بسبب ما يريده وان شاء تحلل. ذلك وعليه ان يسأل الله عز وجل - [00:18:00](#)

عليه ان يسأل الله عز وجل ان يفعل السبب ويتوكل على الله. ويسأل الله ان هذا سيأتي في الحديث الذي بعد قليل احرص على ما ينفعك واستعد الله. احرص على ما ينفعك يعني لا تجعل الامور كلها بالاسباب بل هناك شيء وراء الاسباب - [00:18:19](#)

الاسباب الاعتماد عليه والتوكى عليه وان كل شيء بيده سبحانه وتعالى ما شاء كان وما لم يشاء ولو انكم توكلتم على الله حق التوكى يعني بمعنى انهم يوقنون يعني بوعده الله وانهم اذا - [00:18:39](#)

يتحقق لهم ما يريدون يفوضون الامور اليه ما عدا اي سبب لرزقهم كما يرزق الطير والطير كما هو معلوم اه رزقها لا يأتيها في اوكارها تجلس في اوكارها يعني ما تخرج وانما تخرج - [00:18:57](#)

وكذلك المسلمين يفعل السبب ويتوكل على الله عز وجل. نعم قال حدثنا حرملاة ابن يحيى صديقه رجب مسلم عن عبد الله ابن وهبة البصري اصحاب الكتب عن ابن لاهاية او حرملاة ايضا المصري - [00:19:17](#)

ووجد فيها المصري الى الحرب وهو صدوق رواية العبادلة عنه ما اعتبره هنا ادم وفي والراوي عنه احد العبادلة هو عبد الله بن وهب وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن مسلمة وعبد الله بن يزيد - [00:19:38](#)

المغربي هؤلاء العبادلة الاربعة يعني اذا رواه عنه فان روايته معتبرة وكذلك ايضا قتيبة ابن سعيد. نعم عن ابن هبيرة وهو عن ابي تميم جيشاني ابا داود بالقدر عن عمر - [00:19:58](#)

ان من نعم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عن امير المؤمنين وكان الخلفاء الراشدين الهاذيين المهدىين الجنة رضي الله عنه وارضاه وحديث عند اصحابه قال حدثنا ابو بكر ابى شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زلامي شرافين ابى شوافين عن حبة وسواء وبنى خالد - [00:20:25](#)

رضي الله عنهم قالا فصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعالج شيئا فاعناه عليه فقال لا تيأس من الذي ما تهززت رؤوسكما فان الانسان تلده امه احمر ليس عليه قشر - [00:20:56](#)

ثم يرزقه الله عز وجل لما ذكر هذا الحديث عن الصحابيين حبة وسواء رأى النبي صلى الله عليه وسلم يعمل شيئا اعنه عليه فقال لا تيأس من الرزق ما تهززته نسكبا تهزز رؤوسكما يعني ما دمتم يعني احياء لان الحي هو الذي - [00:21:16](#)

ويتحرك فما دام انه حيا فيصبح مقدر له نادينا انه حي فرزقه مقدر له. نعم ثم قال ان الولد ان الانسان تلده امه اعمى. ان الانسان تلده امه احمر يعني ان يعني اه يعني جسده وبشرته يعني رقيقة وحمراء يعني شديدة ثم بعد ذلك ينشى الله - [00:21:46](#)

له هذه القوة في هذا الغلاف الذي يكون في على جسده وهو يعني الجلد الذي يقوى ويشتد بمعنى ان لان الضعف يعني يأتي وراءه قوة و يأتي بعده قوة وكل ذلك من الله سبحانه وتعالى - [00:22:14](#)

والحديث في اسناده ضعف. نعم قال من اذنه عن ابي معاوية عن الاعمش سفيان بن مهران عن سلمان فوهبي وهو؟ نعم. عن حقه وسواء قال حدثنا اسحاق ابن المنصور قال ابو شعيب صالح ابن رفيق العطاء - [00:22:34](#)

قال حدثنا سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي عن موسى ابن علي بن رفاح عن ابيه عن عمرو ابن العاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلب ابن ادم بكل وادي شعبة فمن اتبع قلبه ومن اتبع ان - [00:23:06](#)

ان قلب ابن ادم بكل واد شعبة خلف ان قلب قلب ايوا ابن ادم لكل واد شعبة. هم فمن اتبع قلبه الشعب كلها لم يبالي الله باي واد

اـهـلـكـهـ.ـ وـمـنـ تـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ كـفـاهـ التـشـعـبـ - 00:23:26

ثـمـ ذـكـرـ هـذـاـ الحـدـيـثـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ العـاصـ عنـ عـمـرـوـ بـنـ العـاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ قـلـبـ اـبـنـ اـدـمـ فـيـ كـلـ وـادـ شـعـبـةـ - 00:23:50

الـشـعـبـ يـعـنـيـ اـهـلـكـهـ اللـهـ وـمـنـ وـمـنـ النـقـابـ اـبـنـ اـدـمـ بـكـلـ وـادـيـ شـعـبـةـ فـمـنـ اـتـبـعـ قـلـبـهـ الشـعـبـ كـلـهـ لـمـ يـبـالـيـ اللـهـ بـايـ وـادـ اـهـلـكـهـ فـمـنـ فـاتـيـعـ

قـلـبـهـ وـالـشـعـبـاءـ كـلـهـ لـمـ يـبـالـيـ اللـهـ فـيـ ايـ وـادـ اـهـلـكـهـ وـمـنـ - 00:24:00

وـمـنـ تـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ غـفـاهـ التـشـعـبـ يـعـنـيـ يـتـشـعـبـ الـقـلـبـ وـتـشـعـبـ الـهـمـوـمـ وـيـعـنـيـ آـذـيـ يـعـنـيـ يـكـونـ يـعـنـيـ

مـشـغـولـ فـيـ الدـنـيـاـ وـمـشـغـولـ بـالـهـمـوـمـ الـتـيـ لـاـ تـعـوـدـ عـلـيـهـ بـالـخـيـرـ - 00:24:22

اـنـ هـذـاـ يـعـنـيـ يـعـوـدـ ذـلـكـ عـلـيـهـ بـالـمـضـرـةـ وـلـاـ يـبـالـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـايـ وـادـ اـهـلـكـهـ.ـ وـاـمـاـ مـنـ يـعـنـيـ كـانـ قـلـبـهـ لـيـسـ بـذـلـكـ وـاـنـمـاـ هـوـ يـعـنـيـ سـلـيـمـ

مـنـ مـنـ هـذـهـ يـعـنـيـ هـذـهـ اـمـوـرـ فـانـ اللـهـ - 00:24:44

اـجـمـعـوـاـ وـمـنـ تـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ شـفـاهـ.ـ وـمـنـ تـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـفـاهـ التـشـعـبـ.ـ يـعـنـيـ هـذـاـ التـشـعـبـ الـذـيـ يـكـونـ اـهـ

وـالـهـمـوـمـ يـعـنـيـ الـذـيـ حـصـلـ لـلـاـوـلـ - 00:25:04

عـنـ اـبـيـ شـعـيـبـ صـالـحـ اـبـنـ رـزـيقـ وـهـوـ مـجـهـوـلـ عـنـ سـعـيـدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ وـهـوـ صـدـيقـ لـهـ وـوـهـابـ وـمـسـلـمـ وـدـاـوـوـدـ اـبـنـ عـلـيـ رـبـاحـ وـهـوـ

صـدـوقـ رـبـاـ اـخـطـأـ صـدـقـ هـذـاـ مـفـرـدـ مـسـلـمـ وـاصـحـابـ السـنـنـ.ـ عـنـ اـبـيـهـ.ـ وـهـوـ - 00:25:25

عـنـ عـمـرـ بـنـ عـاصـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـخـرـجـ لـهـ اـصـحـابـ الـكـتـبـ وـالـحـدـيـثـ فـيـ اـسـنـادـ هـذـاـ الرـجـلـ المـجـهـوـلـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ خـلـيـلـ

قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ مـعـاوـيـةـ عـنـ الـاعـمـشـ عـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ عـنـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:25:54

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـاـ يـمـوتـنـ اـحـدـ مـنـكـمـ اـلـاـ وـهـوـ يـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ ثـمـ ذـكـرـ هـذـاـ الحـدـيـثـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـمـوتـنـ اـحـدـكـمـ اـلـاـ فـيـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ - 00:26:18

يـعـنـيـ قـلـنـاـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ بـثـوـبـهـ وـبـمـغـفـرـتـهـ وـعـفـوـهـ وـاحـسـانـهـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـعـنـيـ يـكـونـ فـيـ حـيـاتـهـ آـذـيـ جـامـعـاـ بـيـنـ

الـرـجـاءـ وـالـخـوـفـ يـرـجـوـ ثـوـبـ اللـهـ وـهـوـ فـيـ عـقـابـ اللـهـ وـلـكـنـهـ اـذـاـ كـانـ فـيـ اـخـرـ حـيـاتـهـ يـمـلـكـ جـانـبـ الرـجـاءـ حـتـىـ لـاـ يـبـأـسـ وـحـتـىـ لـاـ يـقـنـطـ - 00:26:34

وـلـهـذـاـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ لـاـ يـمـوتـنـ اـحـدـكـمـ اـلـاـ وـيـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ يـظـنـ بـالـلـهـ اـنـهـ يـعـفـوـ عـنـهـ وـيـتـجـاـزـ عـنـهـ وـاـنـ

يـحـسـنـ لـهـ الـخـاتـمـةـ وـاـنـ يـسـلـمـ مـنـ الـعـذـابـ وـاـنـ وـاـنـ - 00:27:01

لـهـ مـنـهـ الـثـوـابـ.ـ نـعـمـ قـالـ وـجـدـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ خـلـيـلـ.ـ هـوـ عـنـ اـبـيـ مـعـاوـيـةـ عـنـ الـاعـمـشـ عـنـ اـبـيـ سـفـيـانـ الـجـابـرـ.ـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ الـاـنـصـارـيـ

رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ وـهـوـ اـحـدـ سـبـعـةـ الـمـكـثـرـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:27:21

قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الصـبـاـحـ قـالـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـيـنـ عـنـ اـبـنـ عـجـلـانـ عـنـ الـاعـرـجـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـبـلـغـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ الـمـؤـمـنـ الـقـوـيـ خـيـرـ وـاحـبـ الـلـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـ الـضـعـيفـ.ـ وـفـيـ كـلـ خـيـرـ اـحـرـصـ عـلـىـ ماـ يـنـفـعـكـ وـلـاـ تـعـجـزـ - 00:27:50

اـمـرـ فـقـلـ غـدـرـ اللـهـ وـمـاـ شـاءـ فـعـلـ.ـ وـاـيـاـكـ وـالـلـوـاـ فـانـ اللـوـاـ يـفـتـحـ عـلـىـ الشـيـطـاـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـاـنـ يـبـلـغـوـ بـهـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ يـرـفـعـهـ اـلـىـ الرـسـوـلـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:28:10

مـثـلـ هـذـهـ عـبـارـةـ يـعـنـيـ الـذـيـ يـبـلـغـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ يـعـنـيـ يـأـوـيـهـ اوـ يـرـمـيـهـ اوـ رـوـاـيـةـ اوـ مـاـ الـذـكـ يـعـنـيـ يـؤـتـىـ بـهـ يـعـنـيـ اـهـ

اـهـ لـلـفـادـةـ وـالـتـنـبـيـهـ اـلـىـ اـنـهـمـ الـرـوـحـ وـاـنـهـ لـيـسـ مـنـ كـلـمـ الصـحـابـيـ - 00:28:26

وـلـكـنـ يـعـنـيـ يـبـدـوـ اـنـ اـتـيـانـ بـهـ اوـ بـهـذـهـ عـبـارـةـ يـعـنـيـ كـوـنـ الرـاـوـيـ عـنـ الصـحـابـيـ ماـ تـحـقـقـ اوـ الصـيـغـةـ الـتـيـ حـصـلـتـ بـهـ الرـوـاـيـةـ هـلـ قـالـ

سـمـعـتـ اوـ قـالـ قـالـ اوـ قـالـ عـنـ - 00:28:48

كـلـ هـذـهـ آـآـ مـنـ الـمـرـفـوـعـ وـلـكـنـ آـآـ وـكـانـ الصـحـابـيـ يـحـفـظـوـنـ عـلـىـ صـيـغـ فـيـأـتـوـنـ بـهـ سـمـعـتـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ

عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـكـنـ اـهـ اـهـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ الرـاـوـيـ عـنـ الصـحـابـيـ مـحـقـقـاـ مـنـ الصـيـغـةـ فـاـنـهـ يـأـتـيـ بـمـثـلـ هـذـهـ عـبـارـةـ - 00:29:07

يـعـنـيـ يـبـلـغـ بـهـ النـبـيـ اوـ يـعـنـيـ يـرـفـعـهـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ يـرـوـيـهـ اوـ يـدـمـيـهـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ عـبـارـاتـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ رـوـاـهـ

مسلم في صحيحه وفيه يعني يعني التسويق يعني - 00:29:34

بيان يعني السيرة التي قالها يعني وانه قال قال او قال سمعت يعني ليس بهذا اللفظ الذي ذكره ابن ماجة الذي يبلغ به يعني نص على الصيغة على المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف في كل خير - 00:29:52

المؤمن قوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف المؤمن الذي عنده قوة يعني في آآ يعني في ايمانه وقوة في جسده هذه القوة يستعملها في طاعة الله فيما يتعلق بنفسه وفيما يتعلق بعبادة غيره هذا خير ما احب الى الله من المؤمن الضعيف. الذي ليس عنده هذه القوة - 00:30:09

الذي ليس عنده هذه القوة التي يتمكن بها من انه يؤدي العبادات وكونه يدعو غيره للخير ويرشد غيره يا خير فذاك الذي عنده قدرة وعنه تمكّن يكون له من الاجور مثل اجر من استفاد من - 00:30:34

واما الذي لم يكن عنده قوة ولم يتمكن يقول فاته يعني هذا الذي اه حصل له او حصل لها هذا القوي المؤمن القوي خير واحب الى الله من ضعيف وفي كل شيء. يعني لما ذكر المفاضلة - 00:30:54

يعني اتي بشيء يدل على ان كل منهم على خير ولكنه متفاوضون ولهذا اثبتت بعد ذلك قال وفي كل خير يعني المؤمن القوي والمؤمن الضعيف لكن هذا خير هو احب الى الله عز وجل - 00:31:14

وفي هذا الحديث الجمع يعني لان وكلمة خير تأتي للمعنيين تأتي اسم يقابل وتأتي يعني افعل تفضيل خذلت منه الهمزة ومثله كلمة شرفانها تأتي للتفضيل وتأتي للاسم الذي يقابل الخير - 00:31:28

وهذا الحديث جمع فيه بين الامرين يعني جاء فيه خير بمعنى احير وجاء فيه خير بمعنى ما يقابل الشر وقوله صلى الله عليه وسلم المؤمن قوي خير واحب الى الله من المؤمن ضعيف هذى خير بمعنى تفضيل - 00:31:53

يعني لانها جاء بعدها من المقابلة يعني خير يعني وكثير ويكثر حذف الهمزة فيما يتعلق بخير وشر في باب التفضيل والكلمة الثانية التي بمعنى ما يقابل الشر قوله في كل خير. وفي كل خير لان الخير يعني مقابل شر - 00:32:08

كلمة غير مقابل الشر وكلمة خير خير واحب هذه بمعنى افعل التفضيل فهذا الحديث او هذه الجملة العفيفة بين المعنيين المعنى معنى الخير الذي هو تطهير الفجل من همزة والخير الذي هو في مقابل الشرع - 00:32:33

كما قال النبي خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شريرا يره هذا خير مقابل الشر اسم مقابل شر واما هذا افعل تفضيل يعني مفضل ومفضل عليه. المؤمن القوي المفضل والمؤمن الضعيف مفضل عليه. وجاءت وعلامة - 00:32:54

وانها تأتي بعدها من؟ التي هي ومثل هذا الذي جاء في هذه الحديث ما جاء في قول الله عز وجل يا ايها النبي قل لمن في ايديكم لليسرى لعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اعطيته - 00:33:14

يعني لو في قلوبكم خيرا هذه مقابل الشر خيرا مما طلب منكم هذه. اذا هذه الاية فيها الجمع بين اللي هو فيه وفيه الاسم مقابل للشرط وكذلك الحديث الذي معنا فيه الجمع بين - 00:33:32

بهذه اللحظة دالة على المعنيين انه قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله وهذا من حديث شاهد مثل هذا الحديث احرص على ماذا؟ يقول استعن بالله لان استعن بالله هذا هو التوكل - 00:33:55

الاخوة التوكل يعني يحرض على ما ينفعك يعني ابذل الاسباب التي تعود عليك بالخير ولكن لا تعتمد على الاسباب بل عليك ان تسأل الله عز وجل ان ينفع بالاسلام قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله فلابد من الامرين - 00:34:14

لا يأتي الانسان بفعل السبب ويغفل عن الله ولا يعني يأتي الانسان بالتوكل على الله مع بدون فعل الاسباب. بدون فعل الاسباب وانما يفعل الاسباب ويسأل ويسأل المسبب الاسباب ان ينفع بالاخلاق. يسأل الله عز وجل ان ينفع بالاسباب. احرص على ما ينفعك واستعن بالله - 00:34:35

وفيه امر بالحرص وهو فعل السبب على فعل ما ينفعه وايضا ان يأتي بالشيء الذي لا بد منه وهو الاستعانة بالله والتوكل على الله وسؤاله ان ينفع بالاسباب التي بذلك للوصول الى ما يريد - 00:34:59

ثم قال ولا تعجز يعني ان هذا يقابل الحرص. يعني يكون الانسان يقصر يعني ولا تعجزني هذا تأكيد لقوله احرص. لان لان العجز هو ضد الحرص قالوا لا تعجز هو تأكيد لقوله احرص - [00:35:19](#)

ثم قال فان اصابك شيء يعني بعد بذلت الاسباب وفعلت ما تقدر عليه اين اصابك شيء؟ يعني ما حصل لك ما تريده يعني انت بذلت الاسماء للوصول الى شيء تريده ولكن ما تحقق ما تريده - [00:35:42](#)

قال فان اصابك شيء فلا تتلون وتسخط وتقول لو اني فعلت لكان كذا وكذا لو اني فعلت لكان كذا وكذا. يعني انك ما فعلت هذا الشيء. وما الذي يدريك انك لو فعلت يعني ذاك انه يحصل لك كذا وكذا - [00:35:59](#)

لأنه لا يعلم الغيب الا الله عز وجل. وكل شيء هو بقضاء الله وقدره. ما شاء الله كان وماذا كان يقول؟ ولكن الجواب الصحيح ان يقول قدر الله وما شاء فعل. هذا هو الكلام الصحيح وهذا هو الادب مع الله - [00:36:18](#)

ما يقول اشهد اني فعلت لك نقى. نصلي في مشروع تجاري ما ما ربح فيه. قال لو اني ما دخلت الى المشروع ودخلت مشروع ثانى بفرحته ما الذي يدريك انه احسن - [00:36:35](#)

يعني هذا غيب لا يعلمه اذا الله عز وجل والانسان لا يجوز له ان يعني يفعل مثل هذه الافعال ولا ان يعني يتكلم بمثل هذا الكلام وانما عليه ان يقول ما ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:48](#)

آقدر الله وما كذا يعني هذا حصل ولم بذلت فيه الاسباب ولم ولم يحصل ما اريد هذا قدر الله قدره الله ولابد وان يوجد. قدر الله وما شاء. هذا الذي وقع خلاف ما اريد. هذا قدر الله - [00:37:03](#)

هذا يعني من عقيدة المسلمين في القضاء والقدر ما شاء الله كان ومدى نشأ. كل شيء شاءه الله لابد وان يوجد وكل شيء لم يشاء فانه لا يمكن ان يوجد كما يقول فما شئت كان وان لم اشاء - [00:37:23](#)

فما شئت كان وان لم اشاً وما شئت ان لم تشاً لم يقل ما شاء الله كان وان لم يمسه الانسان. وما شاءه الانسان ان كان الله شاءه وقع وان لم يشاءه فانه لا يعقل - [00:37:40](#)

هكذا يعني عقيدة المسلمين في القضاء وكذا وما فيه على ما شاء الله كل شيء ان شاء الله لابد من وجوده وكل شيء لم يشاء الله فانه لا يمكن وجوده - [00:37:59](#)

لا يمكن ان يوجد شيء ما قدره الله لانه لا يوجد الا مقدر. لا يقع في الكون الا ما قدره الله وقضاء سبحانه وتعالى ولكن او قدر الله وشاء قال ايش - [00:38:12](#)

بسم الله احرص على ما ينفعك ولا تعجز فان غالب امر وغض قدر الله فان غالب امرا يعني حصل لك شيئا خلاه ما تريده انت بذلت في شيء تريده ولكنه ما حصل اللي تريده. لا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا. يعني ما فعلت هذا الشيء وفعلت غيرك. لكان شيئا اخر لا - [00:38:27](#)

لا يعلم هذا الا الله عز وجل وهو الذي يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن ان لو كان كثيركم يعلم ما كان في الماضي ويعلم ما يكون في المستقبل ويعلم ما لم يكن ان لو كان كيف يكون - [00:38:47](#)

هل لو كان كيف يكون قدر الله وما شاء فعل واياك واللوث واياك واللوث الذي في قوله لو اني فعلته لكان كذا وكذا فان لو تسع عمل الشيطان لان هذا هو الذي يريد الشيطان يعني كون الانسان يعني يتسلط على القضاء والقدر ولا يرضى بقضاء الله ويقول اه يعني مثل هذا الكلام - [00:39:08](#)

هذا الشيطان وهذا هو الذي يريد الشيطان وهذا فيما يتعلق القضاء والقدر والتسخط في القضاء والقدر. اما استعمال لوز في غير فان ذلك لا يأس به ما يدل عليه وهو قوله صلى الله عليه وسلم لو استقبلتكم امريكا في الارض لما تقبل هذه ولو لا ان معي المهدى لاحللت ولجأتها عمرا لو استقبلته هذا - [00:39:36](#)

وليس من هذا القبيل يعني الاستعمال لو للتمني يعني لو ان لي مثل ما فلان او بما حصل فلان لعملت كذا هذا من التمني ولكن الشيء الذي لا يجوز هو ما جاء ما اشار اليه في الحديث لو اني فعلت لكان كذا وكذا - [00:40:07](#)

راني ما دخلت هالمشروع ما حصل لي هذا لو انا ما سافرت من هالطريق ما حصل لي كذا هذا كله كلام ساقط وهذا من يعني من من الكلام بالشيء الذي لا يشعر الانسان ان يتكلم به. نعم - [00:40:32](#)

ويتحقق سيدنا محمد بن الصباح هو ابن داود ابن ماجة نعم عن سفان ابن عبيدة. عن ابن عجلان وهو وللأعرج وهو عبد الرحمن ابن هرمز رضي الله عنه وهو اكبر صحابة الحديث هذا - [00:40:47](#)

قال رحمه الله تعالى باب الحكمة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبد الله بن نمير عن إبراهيم الفضل عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم الكلمة الحكمة ضالة - [00:41:10](#)
المؤمن حيث ما وجدها فهو احق بها اما هداك راه حكمة الحكمة هي يعني يعني وضع الشيء في غير في موضعه. يعني الذي آآ يعني او الشيء الذي يعني فيه فائدة وفيه - [00:41:30](#)

مصلحة كل هذا من الحكمة اه اورد هذا الحديث عن عن أبي هريرة ابي هريرة قال الفتنة الكلمة ظالة المؤمن يعني اين ما اين؟ اينما وجدتها حيثما وجدتها فهو احق منها فهو احق بها - [00:41:47](#)

يعني ان الكلام طيب والكلام الحكيم الطيب يعني هذا هو الذي يبحث عن الانسان واذا حصله يأخذه ويقبله فیأخذه ويقبله ويستفيد منه الكلام الذي يعني الذي هو او الشيء الذي هو حكمة والشيء الذي فعله من الحكمة يعني او هو قول يعني من الحكمة يعني - [00:42:07](#)

الانسان يستفيد منه كل ما هو خير وكل ما يعني ليس بشر فانه يستفيد منه الانسان سواء كان قوله او فعلا سواء كان قوله او فعلا فقال هنا الحكمة ضالة يعني المفقود الذي ينشد في الانسان فاذا وجده اخذه - [00:42:33](#)
اذا وجده اخذه والكلام الطيب هو طيب ولو كان من يعني من انسان غير طيب الكلام طيب والكلام الحق هو حق وان تكلم به من هو؟ مبطل الحق حق ولا تكلم به من ليس من اهله فان هذا شيئا اجراء الله على لسانه وان لم يكن من اهله - [00:42:53](#)
والحديث في اسناده ضعف ولكنه لا شك ان كون الانسان يعني يستفيد من الشيء الذي فيه خير يقبل الكلام الحق من وجد هو حق فان هذا من الحكمة. نعم - [00:43:20](#)

عبدالرحمن بن عبد الوهاب عن عبد الله بن نمير. عن ابراهيم الفضل. وهو؟ نعم قال من نزل العباس بن عبد العظيم العنبري قال صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابيه عن ابيه انه قال سمعت بن - [00:43:39](#)
رضي الله عنهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مقبول فيها كثير من الناس الصحة والفراغ ترى هذا الحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيها كثير من الناس - [00:44:09](#)

وهذا من من الحكم ومن يعني اه من الكلام الذي هو من اجمل الكلام لانه كلام من اعطي جوامع الكذب عليه الصلاة والسلام قال نعمتين مغبون فيها كثير من الناس - [00:44:27](#)

الصحة والفراغ قوله نعمتان مغبون فيها اولا ذكر النعمتين وابن المثنى ووصفهما بان كثير من الناس مبهولين فيها ثم ذكرهما بقولها الصحة والفراغ وهذا من بيانه صلى الله عليه وسلم لانه يذكر الشيء - [00:44:45](#)

في البداية معدودا هو يصفه بما يسوق اليه ليستعد من يسمع الكلام لمعرفة يعني هاتين النعمتين وهذا مجلس حديث كلمتان حبيبات الى الرحمن خفيتان على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:45:05](#)

يأتي بكلام ويأتي بالعدد اولا ويابا محصر في كلمتين او نعمتين ثم يصف هاتين الكلمتين او النعمتين بما يسوق اليهما ويجعل الانسان يحرص على معرفتهما النعمتان مغبون فيها كثير من الناس. الصحابة من الناس من يعطيه الله الصحة والعافية. وقوه الجسد ولكن يستعملها فيما يضر - [00:45:25](#)

فيكون مغبون ومنهم من يستعملها فيما يعود عليه بالخير فيكون محمودا. هذا هو الذي مر في قوله المؤمن قوي يعني عنده قوة يعني مع كونه مؤمنا يستعمل هذه القوة الجسدية فيما يعود عليه وعلى غيره بالخير - [00:45:52](#)

نعمتان مغبون فيها كثير من الناس. كثير من الناس عندهم الصحة والعافية وهم مغبون فيها. عنده يعني نعمة السمع ويستعملها في

معصية جماعة ما حرم الله علي مغضوب نعمة البصر يستعمل في النظر الى ما حرم الله هذا مقبول - [00:46:13](#)

نعمه الصحة بالرجلين يمشي الى ما حرم الله نعمة الصحة باليدين يمشي يأخذ ويتناول ما حرم الله فهوئاء مغبونون. يعني مغبون في صحتهم يعني حصل لهم الغبن حصل لهم الخسارة ولم يحصل لهم الربح والفائدة. اما من استعمل الصحة - [00:46:33](#)

فيما يعود عليه بالخير فهذا هو الذي يكون رابعا وغير مقبول لأن هناك غاب ومغبون او غاب المغبون هو الذي وقع يعني في في استعمال هذه الامر في والرابح الذي يعني صار يعني اه اه مقابلا للمغبون هذا هو - [00:46:55](#)

هو الذي ربح واستفاد ثم ايضا الفراغ الوقت من الناس من يضيع عليه وقته يعني في في في شر وفي بلاء ويصيبه بمعصية الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن الناس من يكون وقته اقل احواله لا له ولا عليه - [00:47:21](#)

لانه ولا عليه اقل احواله بينما الذي رابحا في وقته هو الذي يستعمله في طاعة الله عز وجل طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ما امر به وينتهي عما نهي عنه ويصدق بما جاء من احوال الله وعن رسوله عليه - [00:47:42](#)

وان تكون عبادته لله عز وجل قبحا لما جاء به عليه الصلاة والسلام لا تكون على البدع والمحاذفات والخرافات التي ما انزل الله بها اه من سلطان وهذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه وجعله اول حديث في كتاب الرقاب - [00:48:03](#)

اول حديث في كتاب الرقاب هذا الحديث عن ابن عباس. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراء. وهذا من من الحكمة الكلام من من الكلام الحكيم الذي قاله من اعطي جوامع الكذب واختصر له الكلام اختصارا الذي هو انصح الناس - [00:48:25](#)

للناس عليه الصلاة والسلام هو الذي فاصحهم لسانا وакملهم بيانا عليه افضل الصلاة واتم التسليم العباس ابن عبد العظيم العنبري. لغة اخرجه البخاري تعليق عن مسلم واصحابه. عن صفوان بن عيسى وهو مسلم - [00:48:45](#)

نعم عبد الله بن سعيد بن ابي هند وهو صديق رضوان مخرج اصحاب الكتب؟ نعم. عن ابيه يظهر لاصحاب الكتب عن ابن عباس عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما احد العباد له اربعة من الصحابة واحد سبعة المبشرين - [00:49:04](#)

صلى الله عليه وسلم محمد ابن زياد قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم قال حدثني عثمان بن جبير مولى ابي ايوب عن ابي ايوب رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني - [00:49:22](#)

قال اذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلم بكلام فاعتذروا منه واجمع ولا تكلم بكلام تعذر منه. نعم واجمع اليأس عما في ايدي الناس. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - [00:49:45](#)

انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني واوجز من طلب منه ان يعطيه وصية موجزة مختصرة جامدة فقال له عليه الصلاة والسلام اذا صليت فصلي صلاة مودع يعني انك كل صلاة تصليها - [00:50:08](#)

يعني آآ يعني آآ تظن انك لا تصلي مرة اخرى بمعنى انك تقبل على صلاتك في اي صلاة. كل صلاة تصليها تقبل عليك وفي عندك لا تعود الى الاتيان بمثلها - [00:50:24](#)

لا تعود الى الاتيان مثلاها او لا يحسدك النسيان بمثلها معنى ذلك انك تجتهد فيها وانك تؤديها على على الوجه صلي صلاة المودع ولا تتكلم بكلام تعذر منه. يعني لا يحصل منك كلام تحتاج الى ان تعذر منه. لانه يعني ما هو - [00:50:40](#)

طيب يعني الكلام الذي تتكلم به يكون لا يحتاج الى عذر لكونه كلاما صحيحا سليما لا مجال فيه لان يعتبر لانه ما كان ينبغي ان تكلم به يعني انك تتكلم بكلام آآ فائدته لك محققة ولا تحتاج ولا تلام فيه وتحتاج الى ان تعذر - [00:51:02](#)

الثالثة واجمع اليأس عما في عيد الناس. واجمع اليأس عما في ايدي الناس يعني مثل قول عند الناس يحبك الناس. يعني ان الانسان لا يعني يشتغل بما عند الناس ولا يحرض - [00:51:27](#)

على تحصيل ما عند الناس ولا ان يحصل من الناس يعني اه بشيء من الدنيا يعني يجمع نفسه على ان يستغنى عن الناس وعن ما في ايدي الناس. نعم وهذا من الحكم من الكلام الجميل. نعم - [00:51:46](#)

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كله حكم ولكن اراد ان المؤلف ان يأتي بكلام بكلمات يعني حكمة من رسول الحكيم الذي كلامه حكمة وكلامه كله خير ولا ينطق عن الهوى - [00:52:08](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته. عليه الصلاة والسلام هو محدثنا محمد ابن زياد هو صدوق يفطر البخاري وابن ماجة عن الفضيل ابن سليمان وهو صدوق له خطأ كثير من اصحاب عن عبد الله ابن عثمان ابن قصين صدوق تعليقا مسلم واصحاب السنن عن عثمان ابن جبير مقبول ابن ماجة - [00:52:28](#)

عن أبي ايوب الانصاري وخالد بن زيد رضي الله عنه اخذ قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - [00:52:51](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ثم لا يحدث عن صاحبه الا بشر ما اسمع كان مثل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجزرني شاة من غنمك. قال اذهب فخذ باذنني - [00:53:11](#)

لغيرها فذهب فأخذ باذن كلب الغنم قال ابو الحسن ابن سلمة حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد فذكر نحوه وقال فيه باذن خيرها شاة اه صلى الله عليه وسلم مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ثم لا يحدث عن صاحبه الا بشر ما اسمع كمثل رجل اتى راعيا فقال - [00:53:31](#)

قال يا راعي اجزرني شاة من غنمك. قال اذهب فخذ باذن خيرها. فذهب فأخذ باذنك بالغنم ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه حكمة ويعني ولكنه ضعيف الاسناد وهو ان يعني المثل الذي يعني يأتي الى رجل ويستمع منه الحكم - [00:54:07](#)

في هذا الحديث يقول مثل الذي يعني يعني يجلس الى رجل يسمع منه الحكمة نجمع منه كلاما حكيمها ثم يسمع منه كلاما يعني ليس كذلك ثم يعني لا يحدث الا - [00:54:30](#)

ما يعني ما هو سيء ولا يأثر عنه الا ما هو سيء المثل هو مثل الذي جاء الى راعي غنم وطلب منه ان يعطيه شاة وقال اذهب فخذ لي اذ لي ايها شئت - [00:54:47](#)

فذهب واحدة باذن كلب الغنم يعني معناه انه ترك الطيب وأخذ بالشيء السيء وأخذ شيء سيء يعني ترك ما هو طيب وأخذ ما هو سيء وكذلك الذي يسمع الحكم ثم لا يعجبه الا ما كان سينا فانه - [00:55:03](#)

ويأخذه فهذا مثل الذي اه اه يصنع كلب الغنم من بين الغنم لانه ترك كل ما هو حسن وأخذ الشيء الذي هو سيء هذا يعني وهذه الاحاديث كلها آآ يعني اوردها آآ ابن ماجة في باب الحكمة لانه من الكلام لانها من الحكم - [00:55:26](#)

لأنها من الفتن ومعلوم ان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كله حكم ولكن يعني هناك كلمات تكون جامدة ان يكون يعني لها يعني معاني يعني ظاهرة يعني في آآ في سنته وفي ما يتعلق بالحكم - [00:55:52](#)

فمن اجل ذلك اورد هذه الجملة من الاحاديث المتعلقة بالحكمة العددية والكلام الحكيم الكلام الذي هو من آآ كلام جميل الذي يبغى من قبيل الحكمة نعم عن الحسن بن موسى بن علي بن زيد - [00:56:10](#)

يوجد عانه ضعيف اخرج له نعم مجهول عن ابي هريرة رضي الله عنه يعني فيه اسناده رجلان مجهول وضعيف قال ابو الحسن ابن سلمة الذي هو يروي السنن عن ابن ماجة - [00:56:42](#)

وعنده زيادات يعني في بعض الاسانيد والمجون هذا ابو الحسن نزل اسماعيل ابن ابراهيم اسماعيل ابن ابراهيم نعم من هو على طول؟ نعم. نعم عن موسى احمد الحسن ابن موسى الاشعري حسن موسى وهذا عن موسى؟ ايه موسى موسى بن اسماعيل - [00:57:07](#)

اه نحن نزلنا حماد لديك نحوه وقال فيه باذن خيرها شاة لغيرها شاة قال باذن خيرها بدون يعني شاة. نعم. اي نعم. يعني هذا لابد لزيادة خيرها شاة. نعم نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:57:45](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم المسلمين اجمعين الغلسان هل يشرع للامام ان يقول للمؤمنين؟ قبل التكبير للصلوة صلوا صلاة مودع الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال اما فر ما كان يفعل ذلك - [00:58:19](#)

ولكنه يحدثهم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يعني ما هو عند الاقامة وعند الصلاة وانما يحدثهم يعني مما يعظهم

ويذكرون بهذا الحديث وغيره من الأحاديث نقول متى يمكن استعماله لو يزيد - 00:58:44

في زمن الخير يكون في تمني الخير قوله صلى الله عليه وسلم حكمة ضالة المؤمن يستدل به البعض على أن على جواز السمع والتعلم على كل من هب ودب السؤال عن حاله - 00:59:06

ومن سنين قائلًا هذا العلم دين ليس ب صحيح أن الإنسان يأخذ عن كل من هب ودب لأن هذا قد يعود عليه في المضرة يعني يريد خير ثم يحصل شر - 00:59:32

يتربى على ذلك أنه يقصد خيراً فيحصل شرًا وإنما يعني يدرس ويأخذ العلم في جهة يأمنها ويطمئن إلى حصول السلامة بما يحصله اما اذا كان هذا الذي يعلمه يعني يخشى منه يعني يضر من يأخذ - 00:59:45

عنه ابعاد الإنسان عنه هذا هو المطلوب لأن ما عنده من خير يعني يكون عند غيره ويحصله من يعني من إنسان سليم وأما إذا كان اضطر الإنسان إلى ان - 01:00:10

يستفيد منه في شيء لا علاقة له بما عنده من الشر في يعني بدون أن يحصل من ذلك المعلم يعني الكلام في غير ذلك الشيء الذي طلب منه ينبغي في ان يكون مثلاً يعرف يعني اللغة ولم يجد يعني احداً يعلمه ايها من يكون سليماً ولكنه - 01:00:28

وتجدها عند إنسان عنده نقص وعنه شيء من الخلل فيعني استفاد منه فيما يتعلق يعني هذا الموضوع دون أن آآ يحصل من ذلك المدرس او المعلم شيئاً من غير هذا الشيء الذي آآ طلب منه تعلم اللغة العربية لكن اذا وجد - 01:00:53

يعني غيره من هو سليم فإن هذا هو الذي ينبغي وإن لم يجدها إلا عندما يكون كذلك فلا بأس من اخذها بشرط إلا يحصل منه ظرر عليه في غير هذا الذي آآ طلب للاستفادة منه - 01:01:16

يقول أه إن زوجتي عليها قضاء من رمضان الماضي ولديها ثلاثة أولاد أحدهم رضيع لا تستطيع القضاء حالياً خصوصاً ان النهار طويلاً الآن في فرنسا ماذَا عليها اذا كانت تستطيع - 01:01:35

يعني ولو بمشقة معلوم أن الجنّة تحت بمحارم، يعني التكاليف فيها مشقة لكن المفروض الشقة التي تلحق بها الضرر يعني عليها وعلى اولادها فاذا كان ربها انها تنتظر حتى تقدر وتقضي - 01:01:55

قوله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنفتها قرآنًا بقوله كانه سلسلة على صفوان ذلك هل يقال ان قوله كانه سلسلة على صفوان تشبهه للسماع بالسماع؟ لا لا ما يقال ما يقال هناك - 01:02:13

يشبه كل ما يوافق عز وجل لا يجوز ان يفكّر ان فيه تشبه السماء بالسماء كما قلنا في حديث الرؤيا ليست تشبه للمرء وإنما نعم هو هو قضية قضية يعني الرؤية في الرؤية يعني - 01:02:33

ان هذه آآ غير المرء غير المرئي. يعني والرؤيا يعني الرؤيا في آآ فيها الرؤيا بالرؤيا لتحققها وإن هذا شيء متحقق والناس كلهم يتتحققون ان هذه الشمس من حيث يرون - 01:02:56

ولكن ليس رؤيتهم في الدار الآخرة كرؤيتهم الشمس. وإن يعني المرء رؤيته مياه يعني في الآخرة آآ أنه كما ان الشمس يرونها ويعرفونها ان الله عز وجل مشابه مشابه - 01:03:14

بل الله عز وجل صفاته تليق به وصفات المخلوقين تليق بهم ولا يمكن ان يقول - 01:03:34